

هل حذفت مخطوطة المكتبة الوطنية البريطانية آياتٍ من القرآن؟

سامي عامري

المخطوطات الاحدى دي بقى فيها حوالي تلتين القرآن ويرجع تاريخهم بعد اكتر من ميت سنة من وقت موت محمد. يعني قرن كامل. المخطوطات دي بقى موجودة المكتبة البريطانية اللي هي احدي اكبر مكتبات العالم. يعني انت ممكن تخش على الموقف بتاعهم

وشوف المخطوطات بتاعة القرآن دي بنفسك وقارن ما بينها وما بين القرآن - 00:00:07

دلوقتني بس عشان تتأكد من كل كلمة انا هقولها دلوقتني اول حاجة هتللاهزها في المصحف دوت هو ان ما فيهوش تشكييل. حتى ان التنقيط اللي فيه مش كامل. ده يعني ان الحد بعد اكتر من مية سنة من - 00:00:27

موت محمد القرآن لا كان فيه تشكييل ولا كان فيه تنقيط. يعني ما كانش لسه كامل. تاني حاجة بقى تللاهزها فيه هي ان ايات كتيرة مش موجودة فيه بس موجودة - 00:00:40

في نسخة المصحف بتاعة النهاردة وفي ايات موجودة فيه بس محزوفة في نسخة المصحف بتاعة النهاردة. مسلا لو رحت لسورة الانفال في المصحف القديم دوت هتللاقي ان عدد اياتها سبعة - 00:00:50

وبسبعين اية سورة الانفال بتاعة النسخة بتاعة المصحف بتاعة النهاردة عدد اياتها خمسة وبسبعين اية بس. ده يعني ان في ايتين اتحزفوا. سورة التوبة في المصحف دوت عدد اياتها مية وتلاتين اية. سورة التوبة في المصحف بتاعة النهاردة عدد اياتها مية تسعه وعشرين اية بس. يعني في اية محزوفة. سورة هود عدد اياتها مية اتنين وعشرين - 00:01:00

سورة هود بتاعة النهاردة عدد اياتها مية ثلاثة وعشرين اية. ده يعني ان في اية اتضافت. سورة طه عدد اياتها مية واربعين اية النهاردة عدد اياتها مية خمسة وتلاتين اية. يعني في خمس ايات محزوفين. سورة الانبياء مية وحداشر اية بتاعة النهاردة مية واتناشر اية سورة الحج عدد - 00:01:20

اربعة وسبعين اية. سورة الحج بتاعة النهاردة فيها تمانية وسبعين اية. يعني في اربع ايات متضافة. سورة الشعراء ما كانش اسمها الشعراء كان اسمها طا سين ميم الشعراء سورة النمل كان اسمها طه سين النمل. مش سورة النمل بس. عدد اياتها كان اربعة وتسعين. مش ثلاثة وتسعين زي بتاعة دلوقتني - 00:01:40

هذا الفيديو بما فيه من عرض للشباهات انا امكن ان اضعه وحده هكذا واقول لك اكتب لي تعريفا بالتيار الالحادي في العالم العربي يعني اه هذا عنده دلالة دلالة خاصة على واقع هؤلاء. يعني مجموعة من الاشخاص شباب صغار كبار اجتمعوا فاغدووا لهذا الصبي - 00:02:05

كلاما ليقوله فكتبووا كلاما يدل انهم لم يفتحوا كتابا في حياتهم. وهذه مشكلتنا في محاورة الملاحدة. كنا نظن النصارى يعني اسوأ الناس حالة العالم العربي فتبين انه لا يمكن ان ينافس احد الملاحدة في العالم العربي في عجزهم عن تصفح الكتب - 00:02:27 اولا المفاجأة الاولى الكبرى ان هذه المخطوطة ليست عليها نقط الاعجاب التمييز بين الحروف وهذه ليست مفاجأة هذا امر نعلم. كل ما درس علوم القرآن يعلم هذا الامر والقرآن ليس بحاجة الى حتى هذه المخطوطات لأن القرآن يتم تناقضه - 00:02:50

طبقة عن طبقة اقوى مستويات ودرجات اه قل ما شئت يعني تناقل الكتب المقدسة. طبق عن طبق عن طبقة ولا يوجد احد يأخذ القرآن عن مصحي. انسان يعني يأخذ القرآن عن احد اخذ علمه بالقرآن من المصحف. لابد - 00:03:10

ان يكون عندك شيخ يعلمك كيف تقرأ القرآن كيف تقرأه يعني ليس فقط كيف اه تضع الفتحة والضمة وتميز بين التاء والباء والثاء. حتى كيف يعني يكون هناك غنة اخفاء اضغام اقلاب - 00:03:29

في اكبر اكبر حتى من من مما يدخل على الكلمة من آن نقط وآن حرکات لتعرف المعنى اكبر من ذلك هذه المسألة الاولى فنحن لم نتفاجأ لأن القرآن لا يؤخذ من المخطوطات يؤخذ من افواه الرجال. من زمن الصحابة الذين اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا القرآن - 00:03:48

هذه المخطوطات تشهد لصحة الموروث الاسلامي. وهذا امر بينته تفصيلا في هذا الكتاب. تفصيلا ان المكتشفة حتى التي ارادوا منها الطعن في كتاب الله. هذه المخطوطات تشهد بكتاب الله - 00:04:13

تشهد التراث الاسلامي حتى التي يستدل بها ضدنا. وتفصيله في الكتاب. هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية وهي المفاجأة الكبيرة حقيقة ان هذا الشاب فاجأني جدا يعني هو والمجموعة التي وراءه - 00:04:32

يجهلون تماما علم كامل اسمه علم العد. او علم الفواصل. علم كامل قائم علم لعد ايات القرآن وكل ده كتب ومؤلفات يعني كتاب آآ البيان في عهد آية القرآن الداني - 00:04:46

وكتب قديمة كثيرة منها ما اختطت كثيرا لم تطبع للاسف كثير من المخطوطات آآ علوم القرآن لم تطبع للاسف الشديد هناك العناية ضعيفة بها عكس مخطوطات علوم الحديث يعني لها جمهور اوسع من من العلماء، فهذه المسألة معروفة. وهناك يعني اكثر من عد يعني اشهرها ست ستة يعني - 00:05:05

العد المدني الاول العد المدني الثاني. العد المكي اه العد البصري العد الشامي العد الشامي قد ينقسم حتى الى مدرستين فهذا امر معلوم. ما المصاحف اليوم الكثير منها تذكر لك انها اختارت العد الفلاني - 00:05:25

ليست مفاجأة يعني هذا امر معلوم. لا علاقة للعد بالقرآن نفسه. ما هو القرآن. هذه نقطة لابد للشباب ان يفهموها. كل من اراد ان يسمع لي شبكات حول القرآن وحفظ القرآن من خلاله والطعن فيه من خلال المخطوطات. انا ادعوه الى ان يتعلم مسألة واحدة. يتعلم هذه المسألة سوف ينظر باحترام شديد جدا - 00:05:43

لمن يطعنون في حفظ النص القرآني. هذه المسألة هي ان القرآن ليس هو المكتوب في المصحف. ليس هو المصحف اقصد. ليس هو القرآن الذي اذا اردت ان تقول لي هو محرف ابناء القرآن هو الكلام المقصود - 00:06:05

الكلام المقصود هو القرآن. قل لي هذا الكلام المقصود يعني غير يعني في تضارب في حالة كذا اقول لك انا سأبدأ انا اخشى في الموضوع. لكن تقول لي انه اه تقسيم الایات هذا يدل على اه اشكال في حفظ القرآن اقول لك انت لم تفهم شيئا في امر القرآن. القرآن هو القرآن القرآن هو ما سمعه - 00:06:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة سبحانه وتعالى. هذا هو القرآن. طيب طيب لماذا اختلفوا في آآ هناك مدارس في آآ في آآ عهد القرآن. ببساطة لأن الصحابة - 00:06:45

كانوا يفهمون من وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان وقوفه في القراءة عند الفواصل هذا يعني ان هذا الجزء من الكلام يمثل اية مستقلة في احيانا - 00:07:03

في احيانا مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم دائمًا يقف عند رأس الآية عند الفاصلة. اذا هذه اية يتوقفون عليها. احيانا احيانا يتوقفوا واحيانا لا توقف. هنا يحصل الخلاف بين الصحابة. هناك من لا يثبتها اية. هناك من لا يثبتها اية. وهذه طبعا قليلة جدا يعني. واذا استمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة دون - 00:07:21

وقف هذا دليل على انه انا لسنا ازاء اية. وهذا هو سبب اختلاف الصحابة في بعض المواضع في القرآن في عهدهما ايات. لكن النص نفسه ولذلك عندما تجد في المصحف عندما تجد - 00:07:41

هذا عد وتجد في الثاني عد. لا تقل لي اية محدوفة او اية زائدة. حدد لي اين الآية المحدوفة ما فعله هذا الشاب هذا الصبي ومن معه من وراءه انهم بحثوا عن الحل السهل. ولو وجدوا خلافا لجاءوا به. لكنهم يحاولون استغفالكم بهذا الاسلوب الرديء. رغم ان - 00:08:00

نعلم يقينا وكل واحد درس علوم القرآن يعلم ان هناك مدارس في عد اية القرآن ولا تعلق لهذا العد بكلمات القرآن وبآيات القرآن انما

هو عد في التقسيم فقط فقط. هذه اذا هذا هو اذا امر آآ زعمه اختلاف - [00:08:21](#)

الايات نقص واضافة ثالثا يزعم هذا الصبي انك اذا وجدت في المخطوطة اسم لصورة على وجه ما وفي بواسطة اخرى اسم الصورة على وجه اخر فهذا تحريف للقرآن وهذا الدليل الواضح على انه يجري ما معنى القرآن. القرآن لا يدخل فيه اسماء السور. اسم السورة ليس جزء من القرآن - [00:08:41](#)

ليس جزءا من القرآن دليل ذلك. نعطيكم دليلا ناديا اسماء السور لم تكن تكتب على المصاحف الاولى المصاحف الاولى من علامات معرفتي هناك علامات تعرف ما هذا المصحف الى اي عصر يعود - [00:09:07](#)

من علامات ذلك ان لا تجد اسماء بالصورة. في نفس المخطوطة التي جاء بها اذ واضح جدا لمن يعرف المخطوط القرآنية ان اسم صورة قد اضيف لاحقا. واضح بصورة كبيرة جدا. على كل حال - [00:09:27](#)

هذا مثلا مخطوطة المصحف الشريف آآ المنسوب الى علي بن ابي طالب. المحقق وهو تركي عالم من كبار علماء آآ المخطوطات القرآنية اه طيار قلاج. هذه المرأة. اه بحث هذه المخطوطة ونشر عدد من المخطوطات القرآنية - [00:09:41](#)

وهذا يقول انها تعود للقرن الاول الهجري. هذه المخطوطة مثلا هنا سورة سباء. بداية سورة سباء بين اخر سورة الاحزاب وبداية سورة سباء. انظروا هنا. لن تجدوا اسم السورة هناك فقط زينة - [00:10:05](#)

هنا زينة للقرآن. الفاصل بين السور القديمة في المخطوطات الاولى كان اما او زينة شكل هندسي وسبب ذلك علم الصحابة وعلم الجميع. انا اسماء السور ليست من القرآن فحتى لو قلت لي ان اسماء السورة - [00:10:22](#)

فرقت حرفت فهي ليست من القرآن. ليست من الوحي بقصيدة واحدة انا سافصل الان قصة اخرى. ليست هي من القرآن لكن هل يعني هذا ان اسماء الصور فهي ليست من القرآن هل يعني هذا ان اسماء السور - [00:10:46](#)
هي اجتهادية من الصحابة الامر فيه تفصيل. هناك اسماء بالسور جاء فيها خبر الوحي. مثلا سورة البقرة سورة ال عمران سورة الكهف. هذه جاء سورة الفاتحة هذه السور جاء الخبر انها - [00:11:07](#)

ان جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تحمل هذا الاسم فهذا توقيفي. لا يدخل في مسمى القرآن لكنه هو واسم علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسم - [00:11:24](#)

بهذه الصور. هناك صور اخرى لا نعرف يعني لا يحفظ من روایات الحديث ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بصورة مباشرة قد ذكر اسمها. وهنا اختلف العلماء - [00:11:39](#)

هناك هناك من قال هذه الاسماء التي ما عندنا اليوم هي اسماء توثيقية. هناك من قال انها اسماء اجتهادية. فعلى القول انها اسماء اجتهادية فاذا رأيت خلاف فلا يوجد خلاف - [00:11:54](#)

والامثلة التي ذكرها في الحقيقة يعني هي زيادة في الاسم وليس اسم اخر ويعني حتى صعب تعتبرها خلاف. وحتى لو اعتبرتها خلاف فهي تدخل في قول من يرى انها اجتهادية حتى لو سلمنا. يعني كل ما كل ما جاء آآ اعترض ستتجدد له جواب - [00:12:08](#)
التهمة اصلا ليست في حفظ الوحي وحتى لو قلنا باختلاف اسماء السور فذلك لا يؤثر لأن هناك مذهب يقول ان هذه الاسماء اجتهادية. فالشبهة على بعضها اذا تقوم على مسألة اساسية. جهل المتحدث بالقرآن - [00:12:30](#)

استغباؤه لسامعيه. لانه عندما يقول هذه الصورة تحمل عدد اياتها كذا وفي المصحف الاخر عدد ايات كذا اذا هناك تحريف هذه الاية التي لا تجدها في ذاك المصحف مصحفنا. او التي هي زائدة في ذاك المصحف وليس في مصحفنا. لا تعطني ارقام يعني. لأن - [00:12:48](#)

تجهل حقيقة ابسط معارف علوم القرآن - [00:13:12](#)